Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ﷺ حتى بَـل لحيتَه. قالت: ثم بكى حتى بَـل الأرض، فجاء بـلال يُـؤذنه [1] بالصلاة، فلما رآه يبكى، قال: يارسول اللّـه.. تبكى، وقد غفر اللّـه لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر؟ قال «**أفلا أكون عبداً شكوراً**» [2]؟. لقد نزلت [3] على الليلة آية.. ويل[4] لمن قرأها، ولم يتفكر فيها [5] : ﴿ **إن فى خلق السموات والأرض..**﴾ ... الآية. وهى قوله تعالى:

﴿ **إن فى خلقِ السمواتِ والأرضِ واختلافِ الليلِ والنهارِ والفلكِ التى تجرى فى البحر بما ينفعُ الناسَ وما أنزلَ اللّـه من السماءِ من ماءٍ فأحيا بهِ الأرضَ بعد موتها وبَثَّ فيها من كلِّ دابةٍ وتصريفِ الرياحِ والسحابِ المسخرِ بين السماءِ والأرضِ لآياتٍ لقومٍ يعقلونَ**﴾ [6].

(والحديث رواه ابن حبان فى صحيحه وغيره)

قراءة آية الكرسى وما جاء فى فضلها

* عن أبى بن كعب رضى اللّـه عنه، قال: قال رسول اللّـه ﷺ: «**يا أبا المنذر** [7] **.. أتدرى أى آية من كتاب اللّـه معك أعظم**» ؟ **قلت: «اللّـه لا إله إلا هو الحى القيوم**» [8] **قال: فضرب فى صدرى، وقال «ليهنك** [9] **العلم أبا المنذر**»

(رواه مسلم وأبو داود)

---

(١) أى يعلمه.
(٢) صيغة مبالغة من الشكر.
(٣) وفى رواية (أنزلت).
(٤) يعنى عذاب وهلاك، وقيل: واد فى جهنم.
(٥) أى لم يتدبر فيما اشتملت عليه من الحجج والبراهين.
(٦) البقرة : ١٦٤.
(٧) كنية أبى رضى الله عنه.
(٨) البقرة : ٢٥٥.
(٩) تهنئة له بما وصل إليه من علم الكتاب.